

هَلْ لِلْعِبْرَانِيِّينَ وَجُودٌ فِي إِبْلَا ؟ ...

البروفيسور و. لوريتس
استاذ اللغات السامية في جامعة مونستر بالمانيا
عربه عن الالمانية
قاسم طويس
المديرية العامة للآثار والمتاحف

اثارت البيانات والافتراضات الاولى المتعلقة بالربط بين نصوص ابلأ من جهة ، والتوراة وشخصيات واحداث التاريخ الاسرائيلي من جهة ثانية ، اهتماما كبيرا . فقد اثارت الاعجاب من ناحية ، الا انها قوبلت بالرّفْض من ناحية اخرى . وفي حين اعتبرها البعض في امريكا ضوءا يمكن تسليطه على الظلام الذي ما يزال يكتنف تاريخ نشوء اسرائيل ، نجد ان غالبية العلماء التوراتيين في المانيا اعتبرت المقارنة بين نصوص ابلأ والنصوص التوراتية منذ بدايتها نوعا من الاستمرار العقيم للجدل الذي نشأ في مطلع هذا القرن حول العلاقة بين بابل والتوراة (١) ومن ثم بين اوغاريت والتوراة (٢) .

ورغم الزمن القصير الذي يفصلنا عن بدء المقارنة بين نصوص ابلأ ونصوص التوراة ، الا انه يجوز لنا من الان استعراض جزء من الخلافات المتعلقة بقوم يحملون اسم « عبري / عبراني وبشخصية « ابرام العبراني » - الاب الاول لليهود - استعراضا تاريخيا ، ومن ثم شرح اسباب الخلاف ، وبالتالي بيان النتائج في خطوط عامة على الاقل .

في اعقاب الافتراضات التي طرحها جوفاني بيتيناتو (٣) لاول مرة عام ١٩٧٦ حول احتمال وجود علاقة بين اسم ملك ابلأ « ابيروم » من جهة واسم الاب الاول لليهود

* اعد هذا البحث و. لوريتس للنودة الدولية حول ((لغة ابلأ واللسانيات السامية)) التي نظمها « معهد اللسانيات واللغات السامية » في جامعة فلورنسا بايطاليا وانعقدت في فلورنسا بين ٢٤ و ٢٦ حزيران ١٩٨٢ ، ثم صدر في الكتاب الذي ضم ابحاث النودة في عام ١٩٨٤ عن المعهد المذكور وذلك في العدد ١٢- من سلسلة دفاثر الدراسات السامية . تحت عنوان « دراسات في لغة ابلأ » .

دراسات تاريخية ، ٢٧ و ٢٨ - ايلول - كانون الاول ١٩٨٧ .

« عبر » الوارد في لائحة الانساب في سفر التكوين (١.٠ : ٢١ و ٢٥ ، ١١ : ١٤ و ١٧) والاسم التوراتي لقوم العبرانيين (عبري)، دخلت نصوص ابلا في حقل الجدل القائم منذ ١٢٠ سنة حول العلاقة بين كلمة (عبرو) الهيروغليفية المصرية وكلمة حابرو المسمارية وكلمة (عبرم) الاوغاريتية من جهة ، وكلمة (عبريم) التوراتية من جهة ثانية (٤)، غير ان سير البحث العلمي حول العلاقة بين الحابرو والعبرانيين قد ادخل منذ البداية شخصية أبرام او ابراهيم في حلقة الخلاف حول عبر والعبرانيين ، وأخيرا صارت شخصية ابراهيم جزءا لا يتجزأ من أي مناقشة وذلك في اعقاب الابحاث التي قام بها و.ف. اولبرايت حول الحابرو والعبرانيين وابراهيم . وهكذا عاد الدور الاساسي للاصحاح الرابع من سفر التكوين ، هذا للاصحاح الذي يدور حوله الجدل الكثير (٥) .

في الوقت الذي اصبح فيه الباحثون ينظرون الى الروابط الاثرية واللغوية بين ابيريوم الابلائي وعبر وعبريم التوراتيين نظرة انتقادية ومتشككة (٦)، نجد عددا من علماء التوراة قد استأنفوا بحث تلك الروابط واستقلوا بها ، كما صاروا يشكلون حلقة خاصة بانفسهم لدراسة نصوص ابلا ضمن اطار الدراسات التوراتية وبعيدا عن اجواء علماء الآثار واللغات القديمة . وفي ظل هذه المساعي عقدت آمال متنوعة على نصوص ابلا ، فمثلا ثمة ادعاء بان الحابرو ليس لهم علاقة لسانية او سوسولوجية مع العبرانيين (عبريم) ، واذا ما ثبت بأن كلمة عبري مستمدة من اسم ملك ابلا ابيريوم فان هذه المشابهة النابعة من ابلا ستلغي كافة النظريات المتعلقة بالربط بين عبريم والحابرو (٧).

وفي حين يتوقع هؤلاء نتيجة سلبية للربط بين عبريم وحابرو في ضوء نصوص ابلا، نجد ان الباحث ج.برايت في كتابه « تاريخ اسرائيل » يتخذ موقفا مغايرا، فهو يستنتج من الخبر القائل بوجود ذكر لاسم (عبر) في نصوص ابلا بان الامر لا يقتصر على ورود ذكر الاء التوراتيين الاوائل (عبر وابراهيم) في وثائق اثرية ، بل ان الدليل صار قائما على ان شمالي العراق وسورية كان يسكنهما جماعات بشرية قريبة من اجداد بني اسرائيل وذلك قبل قرون من عصر البرونز الوسيط (٨) ، ثم يستطرد قائلا بالحرف الواحد : « ان هذا الامر ليعزز الثقة بقدم التراث المنقول ويضيف ارجحية على زعم التوراة بان اجداد بني اسرائيل قد هاجروا من تلك المنطقة ».

يربط ج.برايت بين اسم النسب (عبري) وكلمة حابرو ، ويستدرك بانه على الرغم من عدم وجود مشابهة بين الحابرو والعبرانيين ، الا انه يجوز لنا اعتبار العبرانيين جزءا من الحابرو (٩) .

يكفيهما فهما من تلك المقولات . بان هؤلاء الباحثين يرون في اسم ملك ابلا المدعو ابيريوم دليلا على الوجود التاريخي لجد العبرانيين (عبر) الوارد في لائحة الانساب في

سفر التكوين (١٠/١١) (١٠) . والغريب في هذا التطور ان جوفاني بيتيناتو قد تخلى منذئذ عن نظريته حول العلاقة القائمة بين اسم ايريوم الابلائي وعبر والعبرانيين في التوراة .

سنقتصر فيما يلي على معالجة المسائل المتعلقة بجذ العبرانيين (عبر) وبالعبرانيين (عبريم) وبسفر التكوين ١٤ ، وسنحصر ماهية الاستنتاجات واثراها على المقارنة بين ابلا والتوراة ، لنعرف اذا كان بالامكان الخروج بحقائق تتعلق بما يسمى بتاريخ نشوء اسرائيل أو بواكير تاريخ اسرائيل .

اذا اردنا فهم أهمية النقاش القائم حول الربط بين العبرانيين و ابراهيم من جهة وابلا من جهة ثانية فلا بد من استعراض اصول هذا الجدل الجديد حول العبرانيين . ولعله من المفيد ان نقوم بمثل هذا الاستعراض وذلك لان الباحث ف. شاباس (١١) كان في عام ١٨٦٢ اول من حاول مطابقة اسم (عبريم) في الروايات التوراتية حول لاسرائيليين في مصر مع (عبرو) الواردة في الكتابات الهيروغليفية المصرية ، وبالتالي يكون أول من استعان بدليل غير توراتي لاثبات قدم اسم الكنية التوراتي (عبري) . فبناء على الشبه اللفظي بين كلمة عبري وكلمة (عبرو) والشبه في الروايتين التوراتية والمصرية القديمة حول تسخير هؤلاء في الاشغال العامة (بناء الاهرام) استنتج الباحث شاباس بان عبريم التوراة و (عبرو) الكتابات الهيروغليفية اسمان لمسمى واحد (١٢) .

لقيت نظرية شاباس هذه الكثير من الاتباع وفي الوقت نفسه الكثير من الرافضين . فالباحث ج. ماسبيرو رفض اعتبار ال (عبرو) شعبا من الشعوب ، واعتبر عملية الربط بين (عبريم) التوراتية و (عبرو) الهيروغليفية نظرية خيالية مجردة (١٣) .

في غمرة الظلام الذي اكتنف العلاقة بين (عبرو) و (عبريم) جاءت النصوص المسمارية المكتشفة في تل العمارنة ونوزي واوغاريت لتسلط اضواء جديدة ولتثير النقاش مجددا . ففي وقت واحد قام في عام ١٨٩٠ كل من الباحث كونسدر والباحث تسيمر (١٤) بربط (عبريم) مع الحابرو الوارد ذكرهم في رسائل تل العمارنة . وبينما اكد الاول على المطابقة بين عبريم وحابرو وجعلهم يدخلون فلسطين في أيام يشوع ، كان الثاني اكثر حذرا في تفسيره ، حيث قال انه على الرغم من ان الامر لم يتأكد لكن ثمة مؤشرات تؤيد مطابقة العبريم مع الحابرو . واذا صح هذا الافتراض فستكون رسائل العمارنة التي تأتي على ذكر الحابرو في غاية الاهمية بالقياس الى المسألة المطروحة مرارا حول زمن وصول العبرانيين الى فلسطين وشكله وطريقته (١٥) .

لم تؤثر وثائق تل العمارنة تأثيرا اساسيا على مسار النقاش ، لان الباحثين استمروا في اعتبار حابرو ، من خلال وثائق العمارنة ، شعبا او مجموعة من القبائل،

وذلك انطلاقا من تصوراتهم المستمدة من النصوص التوراتية . فالباحث فبول F. Böhl في كتابه حول الكنعانيين والعبرانيين الصادر في عام ١٩١١ ينطلق من مقولة المطابقة بين الحابرو والعبريم وعبر ويخلص الى النتيجة بان (العبرانيين) اسم أشمل بكثير من اسم «الاسرائيليين» (١٦) ، ثم يخرج بالمقولة السائدة حتى يومنا هذا وهي ان العبرانيين تسمية لمجموعة شعوب ومن بينهم الاسرائيليين .

ويرى الباحث نفسه ان العبرانيين من الناحية اللغوية جزء من الاموريين ، لكنهم من الناحية التاريخية جزء من الاراميين . اما الباحث آ. يركو A. Jerku فقد ثبت المتولة في محاضراته أمام مؤتمر المستشرقين في عام ١٩٢٤ ، وأجرى تعديلا على تلك المتولة بان جميع الاسرائيليين عبرانيون ، ولكن ليس جميع العبرانيين اسرائيليين . وقال ان الاسرائيليين ليسوا فرعا من العبرانيين بل ان كلا منهما مستقل عن الآخر ولعل كل منهما مختلف عن الآخر اصلا ، لكن الاتحاد بين فصائل من كل منهما قد انتج الشعب الاسرائيلي فيما بعد . وقد ظلت فصائل متفرعة من العبرانيين تعيش الى جانب الشعب الاسرائيلي طيلة قرون من الزمن (١٧) .

يركز الباحث يركو نفسه على (ابراهيم العبراني) الوارد ذكره في سفر التكوين ١٢ و١٣ ويرى في ان الاصحاب من سفر التكوين تعود اصوله الى ايام ابراهيم ، ولعل الاصحاب نفسه مستمد من وثيقة مسمارية تعود الى ايام ابراهيم نفسه . واخيرا يرى الباحث اولبرايت (١٨) ان جماعة ابراهيم هم انفسهم الحابرو والرحل ، وهؤلاء هم الذين جلبوا معهم الاصول المسمارية للتاريخ التوراتي من بلاد الرافدين الى فلسطين .

واذا كان علماء الآثار المصرية قد رفضوا منذ البداية اطروحة الربط بين (عبرو) الهيروغليفية و (عبريم) التوراتية ، فقد رفض علماء آخرون عملية الربط بين (عبريم) و(الحابرو) ، ولم يحقق الجدل تقدما حقيقيا الا على يد الباحث ب. لاندزبرغر (١٩) . يرى لاندزبرغر في كلمة الحابرو اسما لكنية ويعتبرهم طبقة اجتماعية مؤلفة من اللاجئين والمطاردين ، وهم على عكس ال (عبري) الذي يعتبرهم افرادا من شعب اسرائيل . ويعود الفضل الى لاندزبرغر في تحرير الحابرو من أي ارتباط مع التوراة . وقد سار على نهج لاندزبرغر كل من دورم وبوترو وبورغر وفون سودن ومنذ ١٩٢٤ قام باحثون في مجالي الآثار الشرقية القديمة والعلوم التوراتية بتكوين صورة تاريخية بمحاولات متعددة للتوفيق بين تفسيرات التوراة من جهة والصورة الجديدة للحابرو من جهة أخرى ، في ضوء النصوص المسمارية المكتشفة في نوزي وفي اوغاريت . . وهؤلاء ايضا ركزوا على طرح البراهين المتعلقة بابراهيم العبراني الذي يتردد ذكره كثيرا في

الاصحاحين ١٤ و ١٣ من سفر التكوين . وعلى الرغم من الاجماع بان سفر التكوين يعود الى فترة ما بعد السبي البابلي ، الا ان هؤلاء يجعلونه اقدم من ذلك بكثير ، فابراهيم اصبح في نظرهم واحدا من الحابرو وجماعته من الحابرو هم النواة الاولى للشعب الاسرائيلي .

ومن ابرز ممثلي هذه النظرية نذكر ج ليفي G. Lewy و ف البرايت F. Albright (٢٠) .

قادت الافكار الجديدة التي طرحها لاندزبرغر الى نشوء مفاهيم جديدة حول الحابرو في اوساط الباحثين التوراتيين وبخاصة لدى الباحث Alt . يرى هذا الباحث انه لم يكن هناك حلف للقبائل الاسرائيلية اثناء تغفل الاسرائيليين داخل فلسطين كما انه يشك بوجود قبائل (اسرائيلية) في ذلك الوقت ، بل ان الامر مجرد وجود عشائر متفرقة او حلف عشائر من الرعاة الرحل الذين كانوا ينتقلون في اطراف الساحل والسهول اثناء الشتاء والربيع وفي الصيف كانوا يضطرون للتسلل الى داخل المناطق الزراعية طلبا للمرعى ، وكان على تلك العشائر ان تتفاهم مع اصحاب الاراضي المزروعة للاستفادة من بقايا المزروعات بعد الحصاد . وعلى هذا المنوال تعلمت تلك العشائر من خلال احتكاكها المتواصل مع مناطق المراعي كيف تستقر تدريجيا (٢١) مع مرور الوقت .

بعد هذا الاستعراض لن يكون مستغربا ان تعود الاشباح للظهور مجددا فور الحديث عن وجود مزعوم لكلمة عبر او عبري في وثائق ابلا . وكما جرى في المحاولات السابقة فقد حاول الباحثون الربط بين الوثائق الاثرية المكتشفة مجددا والمعطيات التوراتية ربطا مباشرا ، ومن ثم الخروج باستنتاجات تاريخية . لكن هؤلاء تجاهلوا ان هذه الطريقة قد اعتمدت على افتراض ان الكتابات التوراتية ذات طابع تاريخي ، وهذا هو الخطأ نفسه الذي قاد الى الاستنتاج بان الحابرو هم العبرانيون .

لابد لنا من النظر بعين الاعتبار الى ان جهات متعددة في القرن الماضي اتهمت مؤلفي التوراة بالتزوير والمغالطة . لكن هذا الاتهام لا يعني بالضرورة ان المؤلفين اليهود قد زوروا الاحداث التاريخية وقلبوها رأسا على عقب ، بل زوروا المفهوم الاساسي لعلاقة الانسان بالتاريخ وبالطبيعة . وينصب الاتهام بالدرجة الاولى على رجال الدين اليهود الذين قاموا بتزوير تاريخ اسرائيل ورسخوه في الكتاب المقدس وفي نمط الحياة اليهودية ايضا . ويعتبر كل من ف. نيتشه و ج. ويلهاوزن وماكس فيبر من حملة لواء هذا الموقف من مؤلفي التوراة .

كان رد الفعل على هذا الموقف شديدا . فالأوساط اليهودية المحافظة اعتبرت مثل هذا الموقف نوعا من العداء للسامية ، أما الأوساط المسيحية المحافظة فقد اعتبرته تكرارا لكلام الله الحق . ويتفق الطرفان اليهودي والمسيحي على أن محتويات الكتاب المقدس تاريخية وموثوق بها .

نعود الآن إلى العلاقة المحتملة بين ملك ابلا إيريوم من جهة ، والاسم التوراتي عبر وعبريم من جهة ثانية . فمن المقارنة الأولية بين الاسمين نجد أن الاسم التوراتي يبدأ بحرف العين ، بينما لا تملك أدلة على أن إيريوم كان يبدأ بحرف العين (٢٢) . وبما أن الاسم التوراتي (عبري) مشتق من فعل (عبر) فإنه لا يمكن أن يكون الاسم (عبري) مشتق من اسم الملك (إيريوم) . كذلك إذا اعتبرنا اسم (عبر) مشتق من اسم (عبري) أو من (عبر نهري) فإنه لن تكون هناك حاجة للمقارنة بين (عبر) و (إيريوم) .

وإذا أردنا التثبت بالرأي أن اسم الملك إيريوم ظل مستمرا في اسم (عبر) في التوراة ، فسيبدو لنا أن إيريوم الابلائي قد تشوه وتبدلت شخصيته لصالح كتابة التاريخ اليهودي . فعبر في سفر التكوين هو جد إبراهيم والاب الأول للشعب اليهودي أما إيريوم الابلائي فلا يحمل هذه الصفة بتاتا .

وإذا اعتبرنا سفر التكوين (١٤) من وضع مؤلفين يهود يعد النفي فإنه يمكننا أن نتوقع نهاية للجهود الرامية إلى خلق علاقة بين نصوص ابلا وسفر التكوين ، وبالتالي الوصول إلى تحديد تاريخ زمني لإبراهيم الخليل استنادا إلى تاريخ وثائق ابلا كما فعل الباحث دافيد نويل فريدمان (٢٣) .

أن الأصل المتأخر زمنيا لسفر التكوين ١٤ الذي تم تدوينه بعد السبي البابلي والطابع الأدبي لمضمونه يمنعان سلفا إجراء مقارنة بينه وبين نصوص ابلا . أن تاريخ المقارنة بين المصادر التوراتية والمصادر الأثرية كتلك التي جرت بين كلمة (عبرو) المصرية و (حابيرو) السامرية و (عبريم) التوراتية يكشف أن تحديد الزمن الذي تمت فيه كتابة التوراة أمر حاسم من أجل المقارنة مع المصادر الأثرية . كذلك لن يكون بالإمكان إجراء مقارنة تاريخية فعلية قبل أن نصل إلى تحديد تاريخ زمني لكتابة التوراة . وأن أية محاولة للخروج بتحديد زمني للتوراة من خلال المقارنة مع المصادر الأخرى لن تفضي إلا إلى الدوران في حلقة مفرغة .

أن الاضطراب الناتج عن عدم الإجماع على التحديد الزمني المبكر للنصوص التوراتية يجعل جميع المقارنات الجارية بين وثائق ابلا والنصوص التوراتية من الأمور المستحيلة والتي يكتنفها الشك . ونظرا للفواصل الزمنية البعيدة بين وثائق ابلا

والنصوص التوراتية فقد أصبح عامل الزمن يحتل المقام الاول . لذلك يتوجب على علماء الآثار والاستشرق والتوراة ان يمتنعوا عن القيام باستنتاجات وقياسات انطلاقا من ماثورات توراتية متقدمة وغير مؤكدة .

وأنا شخصا اتبنا منذ الان أن نصوص ابلا في نهاية المطاف ستؤكد البينة بان التوراة لم تكن من صنع مؤلفين سوريين قدماء او كنعانيين بل من صنع مؤلفين يهود . وفي هذا الصدد ثمة ملاحظة تستحق الذكر وهي ان الغموض الكائن حول البدايات التاريخية لـ (اسرائيل) والزمن الذي بدا فيه تاريخ اسرائيل من جهة ، وحول مسيرة البحث العلمي حول هذه النقطة من جهة اخرى ، تجعلنا نتفهم لماذا يستمر علماء التوراة في تعليق الامال الكبيرة على النصوص الاثرية التي تكتشف في سورية .

(١) نشأ الجدل حول بابل والتوراة في اعقاب محاضرة القاها ف. ديليتش F. Delitzch في ١٩٠٢/١/١٢ في لايبزغ والمنشورة في كتيب بعنوان بابل والتوراة .

(٢) فيما يتعلق بالجدل الناشئ حول اوغاريت والتوراة انظر على سبيل المثال لا الحصر بحث جي، سي، دومور J. C. de Moor ، و ب. فان در - لوخت P. Van der Lugt بعنوان Spectre of Pan-Ugaritism المنشور في مجلة Bibliotheca Orientalis العدد ٣١ لعام ١٩٧٤ صفحة ٤٣-٤٤ .

(٣) نحاشيا لكل سوء فهم لابد لنا من نقل التصريحات نقلا حرفيا ، فقد كتب بيتشانو في مجلة الآثار التوراتي (العدد ٢٩ لعام ١٩٧٦ صفحة ٤٧) ما يلي : من أهم ملوك ابلا اشارة للانتباه هو بالتأكيد ابروم « لانه يذكرنا بالتوراة . اذ يرد اسمه مكتوبا بشكل مقطعي كالتالي (اب - اورو - اوم) . وثمة امكانيتان للقراءة الاولى ((ابرو-اوم)) والقراءة مدهشة بين هذا الاسم واسم (عبر) جد الساميين حسب سفر التكوين (١٠-٢١) والثانية « ايبريوم » الذي يذكرنا قطعيا باسم « عبري » وأنا شخصا اميل الى الاختلاط بالامكانية الثانية » .

(٤) فيما يتعلق بالجدل حول الصيغة الكتابية حابرو او خابيرو انظر ج. بوتيرو J. Bottéro في قاموس الآشوريات Real lexicon d' Assyriology السلسلة الرابعة (١٩٧٢-١٩٧٥) ص ٢٢ .

(٥) انظر مثلا مقالة الفونسو آركي بعنوان: هل مدن السهل الخمس واردة ذكرها في نصوص ابلا ، المدن التي يرى جوفاني بيتشانو بانها موجودة بالقرب من البحر الميت المنشورة في مجلة الآثار التوراتية Biblical Archaeology Review العدد ٧/٦ لعام ١٩٨١ ص ٥٤-٥٥ ، ثم انظر ج. د. موهلي J. D. Muhly في المجلة نفسها صفحة ١٠ ، حيث يبدي اهتماما بالربط بين ابلا وسفر التكوين ١٤/ ، فقد كتب يقول : من المثير جدا لاهتمام قراء هذه المجلة مسألة ورود اسماء مدن توراتية في نصوص ابلا ، وبخاصة المدن الخمس حيث يفترض بانها ترد في التسلسل نفسه كما في التوراة . ثم انظر دافيد تويل فريدمان في كتاب « دراسات في عصر داود وسليمان ودراسات اخرى » دار نشر ايشيدا ، طوكيو ١٩٨٢ . ص ٣٢٨-٣٣٠ .

- (٦) انظر بابلو ماتيه ، ابلا امبراطورية اكتشفت من جديد ، لندن ١٩٨٠ ص ٢٣٤ ، وانظر جوفاني بيتيناتو ، ابلا - امبراطورية منقوشة في الطين ، ميلانو ١٩٧٩ ، ص ٣١٥ .
- (٧) انظر آ.ف. رايني ، مجلة الاستكشافات الاسرائيلية العدد ٣٠ لعام ١٩٨٠ ص ٢٥١ وانظر دافيد فريدمان ، دراسات في عصري داوود وسليمان ، دار نشر ايشيدا ، طوكيو ١٩٨٢ .
- (٨) انظر ج. برايت ، تاريخ اسرائيل ، لندن ١٩٨١ ص ٧٨ .
- (٩) انظر ج. برايت ، تاريخ اسرائيل ، لندن ١٩٨١ ص ٩٥ .
- (١٠) انظر ميشيل داوود ، ابلا واوغاريت والعهد القديم ، مجلة الحضارة الكاثوليكية العدد ١١٢٩ الجزء الثاني لعام ١٩٧٨ ص ٣٣٤-٣٣٥ .
- (١١) انظر ف. شاباس ، العبرانيون ، مجلة منوعات مصرية Mélanges égyptologiques السلسلة الاولى ١٨٦٢ ، ص ٤٢-٥٤ .
- (١٢) انظر ف. شاباس ، ابحاث حول تاريخ الاسرة التاسعة عشر ، باريس ١٨٧٢ ص ١٠١-١٠٦ .
- (١٣) انظر ج. ماسبيرو ، « هل العبرو هم العبرانيون » مجلة الميثولوجيا والاثار المصرية ، المجلد الثالث ، باريس ١٨٩٨ .
- (١٤) C.R. Conder «Monumental Notice of Hebrew Victories, » PEQ 22 (1890) P. 326-329 .
- (١٥) H. Zimmern, Palestina um das Jahr 1400 V. Chr, nach neun Quellen, ZDPV 13 (1890), P. 137-138. انظر
- (١٦) F. Böhl , Kanaanäer und Hebräar, Leipzig 1911, p. 73-89. انظر
- (١٧) A. Jirku, Die wanderung der Hebräar im 3 und 2 Jahrtausend Leipzig 1924, P. 29 . انظر
- (١٨) W. F. Albright « Deutung der väter israel, ». Biblica 52, 1971, p. 407 - 432 . انظر
- (١٩) B. Landsperger, Zeitschrift für Assyriologie 32 (1924), P. 213 انظر
- (٢٠) W. F. Albright, From the Patriarchs to Moses, Biblical Archaeologist 36 (1973) p. 15-16. انظر
- (٢١) M. Weipert, Die Landnahme der Israelitischen Stämme in der neueren wissenschaftlichen Diskussion, Göttingen 1967, 14-51. انظر
- (٢٢) Lipnski, West Semitic Personal Names from Ebla, Accadica 14, 1979, 52 . انظر
- D. N. Freedman, The Real Story of the Ebla Tablets and the Cities of the Plain, Biblical Archaeologist 41 (1978)P. 153.